

انه شئت وخير اعراي لي سفل وكانت له امرات تكرهه فانبعه
فواه وقالت شطر نواي سفرك نرا تبعته ووثد وقالت
رثك اهلك ورت خبرك لم اتبعه حصاه وقالت خاص رثك
وحصا رثك **ودعا** اعراي علي اخر فقال طفا الله تاره وخلص
تغلبه اي جعله اعني مقعدا **ودعا** اعراي علي اخر فقال صناه
الله في جوفه اي شغل فيه فاحد رثيه فثرب فيها **ودعا**
اعراي علي اخر فقال بعث الله عليه سنة فاستوره فخلقه
كما خلق الشجر بالثوره **ودعا** اعراي علي اخر فقال زال الله
دولته سريعا فقد ثقلت علي عنق الليالي **وقالت** امرأة من
بني هنيه في زوجها

واما دعوت عليه حين العدا الا اخر يتلو في باميين
فليته كان ارض الروم منزلة وليتي فله صبرته
وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة يوم الاحزاب
الله كل سلاحهم واضرب وجوههم ومزقهم البلاد فمزق
الارض للحراد **ودعا** رجل اخر فقال اللهم اكفنا اعدانا ومن
اراد بنا سوا فلنخطبه ذلك السوء كما حاطة الفلا بد يتارب
الولا بد ثمار سخيم علي هاستهم كرسوخ السجل علي هام
اصحابه فيل وحسينا الله ولعمرا لو كبر ولختم هذا الباب
بهذا الدعاء المبارك **الله** انك عرفتنا بربوبيتك وغرقتنا
في بحر نعمتك ودعوتنا الي دار قدسك ونعمتنا بذكرك
وانك اله ان ظلمة ظلمنا بنفوسنا قد عمت وجمار العقلة
الغفلة علي قلوبنا فظلمت فالبحر شامل والحصر حاصل
والسليم **الله** وانت اله العالم **الله** يا عصفياك جهلا
لجفائك ولا نغرضنا لعدائك ولكن سولت نفوسنا واعانتها
تشفوتنا وغرنا بسرك علينا واطعنا وعولك برك بنا فلان

من

من عدائك من ليستفقدنا وجيل من لغتصم ان قطعت حبلنا
عنا واجلنا عدا من الوقوف بين يديك وافضحتنا اذا عرفت
افعالنا القبيحة عليك **الله** اغفر ما علمت ولا تهتك ما ستر
الله ان كاعصديناك جهل فقد دعوناك لعقل حيث
علمنا ان لنا ربنا يغفر بياني **الله** اخترف بالنار وجهنا كان
لك مصليا ولنا ناك لك ذاكرا وداعيا لا بالذي دلتنا
عليك ورغبنا فيما لربك وامرنا بالخصوع بين يديك
وقومنا صلي الله عليه وسلم خافنا انبياءك ومعقدن
اسرارك وسنبدا صغيا بك فان حق علينا اعظم الحقوق
لعد حقلك كان منزلته لذكرك اشرف منازل خلقك يارب
صلي علي محمد وعلي اله وارحم عباد اغرهم طول امهالك
واطعمهم كثرة افصالك وذكوا العزك واجللك ومدوا
الكمهم لطلب نوالك ولولا هذا نيك لم يصلوا الي ذلك
الله اغفر لنا ولوالدينا ولكل المسلمين اجمعين وصلي
الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

الباب الثامن والسبعون في الغضا والقدر واحكامها والتوكل على الله اعلم

ان كل ما يجري في العالم من حركة وسكون وخبر وشروع
وضر واما ان وكفر وطاعة ومعصية فكل بقضا الله تعالى
وقدره ولذلك فلا ظاير يظير بخباييه ولا حيوان يدب
علي بطنه ورجليه ولا نظرف بعوضه ولا تسقط من ورقه
الا بقضائه وقدره وارادته وشيئته كما لا يخبر شي من
ذلك الا وقد سبق علمه به **واعلم** ان كل ما قضاه الله وقد
فمنه كائن لا محاله كما ان ما في علم الله تعالى انه يكون فهو
كائن فربا موقدره الله وضوله اليك بعد الطلب فهو